(c) www.nidaulhind.com

أبيات موجزة على ما جرى في «ماركاد» من القتل الشنيع والفعل القبيح.

بقلم: ابي سهيل انور عبد الله بن عبد الرحمن الغصفري

(الطويل)

تَصَيَّفْتُ ذَرْعًا إِذْ سَمِعْتُ بِمَقْتَلِ ... ضَرِيعٍ، وَكَانَ الْجُوعُ مِنْهُ قَدِ ابْتَلِي

وَأَطْرَقْتُ رَأْسًا إِذْ أُشَاهِدُ مَنْظَرًا ... يُصَوَّرُ بِـ «السَّلْفِي» عَلَى وَجْهِ مَحْفَلِ

وُقُوفًا وَمَرْبُوطًا عَدَوْا دُونَ رَحْمَةٍ ... وَلَمْ نَكُ نَفْسٌ مِنْ حِمَايَتِهِ بَلِي

بِتُهْمَةِ أَخْذٍ مِنْ بَهَارَاتِ تَاجِرٍ ... بِهَا كَانَ يُطْفِي حَرَّ جُوعٍ وَيَمْتَلِي

أَيَا قَوْمُ لَادِينٌ يُسَوِّغُ مِثْلَهُ ... وَلَا فِطْرَةُ الْإِنْسَانِ بِالظُّلْمِ تَنْجَلِي

وَلَيْسَ بِجَبْرٍ لِلْجِنَايَةِ إِنْ يُنَلْ ... بِإِزْهَاقِ رُوحٍ دُونَ أَمْرٍ مُحَلِّلِ

كَمَا أَنَّ أَخْذَ الْمَالِ أَيْضًا شَنَاعَةٌ ... وَلَوْ كَانَ سَدًّا لِلْمَجَاعَةِ تَعْتَلِي

وَلَيْسَ بِأَيْدِي الشَّعْبِ فَرْضُ عُقُوبَةٍ ... وَلَا نَبْلُ عِرْضِ النَّاسِ أَوْ مُتَمَوَّلِ

فَأَيْنَ ذَوُو السُّلْطَاتِ إِذْ حَلَّ مُشْكِلٌ ؟! ... أَلَيْسَ لَهَا أَيْدٍ وَتَمْشِي بِأَرْجُلِ ؟!

وَلَا تَنْخَدِعْ مِمَّا تُشِيعُ الصَّحَافَةُ ... عَلَى إِثْرِ هَذَا مِنْ أَكَاذِيبَ مُبْطِلِ